

قراءة تفسير أضواء البيان (406 - ربع يس) (610) - للشيخ

العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته في هذه الحلقة نكمل حديث المؤلف رحمه الله - 00:00:03

حول بيان حكم انزال القرآن العظيم وما ذكره الله من ذلك في كتابه قال رفع الله درجته وغفر ذلته وبين تعالى ان من حكم انزاله

تثبيت المؤمنين والهدى والبشرى للمسلمين - 00:00:26

في قوله تعالى قل نزل به روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين وبين ان من حكم انزاله الى النبي

صلى الله عليه وسلم ان يحكم بين الناس بما اراه الله - 00:00:50

وذلك في قوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. الاية والظاهر ان معنى قوله بما اراك الله اي بما علمك

من العلوم في هذا القرآن العظيم - 00:01:17

بدليل قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا

الاية وقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص - 00:01:43

بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين وبين جل وعلا ان من حكم انزاله اخراج الناس من الظلمات الى النور وذلك

في قوله تعالى الف لام راء - 00:02:07

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. الاية وبين ان من حكم انزاله التذكرة لمن يخشى في قوله تعالى طه

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى - 00:02:31

اي ما انزلناه الا تذكرة لمن يخشى وهذا القصر على التذكرة اضافي كذلك القصر في قوله تعالى الذي ذكرناه من قبل هذا وما انزلنا

عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. الاية - 00:02:59

بدليل الحكم الاخرى التي ذكرناها وبين ان من حكم انزاله قرآنا عربيا وتصريف الله فيه من انواع الوعيد من يتقي الناس الله او

يحدث لهم هذا الكتاب ذكرا اي موعظة وتذكرا يهديهم الى الحق - 00:03:24

وذلك في قوله تعالى وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون او يحدث لهم ذكرا والعلم عند الله تعالى قوله

تعالى ووهبنا لداود سليمان الاية ذكر في هذه الاية الكريمة - 00:03:53

انه وهب سليمان لداود وقد بين في سورة النمل ان الموهوب ورث الموهوب له وذلك في قوله تعالى ووارث سليمان داود وقد بينا

في سورة مريم في الكلام على قوله تعالى عن زكريا - 00:04:20

هب لي من لدنك وليا. يرثني ويرث من آل يعقوب. الاية انها وراثه علم ودين لا وراثه مال قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على

كرسيه جسدا الاية قد قدمنا الكلام على هذه الاية - 00:04:43

وعلى ما يذكره المفسرون فيها من الروايات التي لا يخفى سقوطها وانها لا تليق بمنصب النبوة ذكرنا ذلك في سورة الكهف الكلام على

قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا - 00:05:09

الا ان يشاء الله وما روي منه عن السلف من جملة تلك الروايات ان الشيطان اخذ خاتم سليمان وجلس على كرسيه وطرده سليمان الى

اخره يوضح بطلانه قول الله تعالى - [00:05:33](#)

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين واعتراف الشيطان بذلك في قوله الا عبادك منهم المخلصين قوله تعالى
فسخرنا له الريح تجري بامره رغاء حيث اصاب - [00:05:57](#)

قد قدمنا الكلام عليهم موضحا بالآيات القرآنية في سورة الانبياء الكلام على قوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الآية
وفسرنا هناك قوله هنا حيث اصاب وذكرنا هناك اوجه الجمع بين قوله هنا رغاء - [00:06:22](#)

وقوله هناك ولسليمان الريح عاصفة ووجه الجمع ايضا بين عموم الجهاد المفهوم من قوله هنا حيث اصاب اي حيث اراد وبين
خصوص الارض المباركة المذكور هناك في قوله تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها. الآية - [00:06:52](#)

قوله تعالى والشیاطین کل بناء وغواص الآية قد قدمنا ايضاحه بالآيات القرآنية في سورة الانبياء الكلام على قوله تعالى ومن
الشیاطین من یغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين - [00:07:24](#)

قوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب الى قوله لاولي الاالباب قد قدمنا ايضاحه بالآيات القرآنية
مع التعرض لازالة ما فيه من الاشكال في سورة الانبياء - [00:07:50](#)

الكلام على قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه الى قوله وذكرى للعابدين ايها المستمع الكريم حسبنا في هذا اللقاء ما مضى وقد بقيت
حلقة واحدة في تفسير سورة صاد حسب ما وضعه المؤلف رحمه الله - [00:08:15](#)

لعلنا نأتي عليها في لقائنا القادم ان شاء الله فحتى نلتاكم نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:41](#)